

بناء مناهج تعليم اللغة العربية في ضوء الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات

إعداد

د. إسلام يسري الحدقي

جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية

لمن هذه المحاضرة ؟

للباحثين

لمعدي المواد التعليمية

لمخططي المناهج

السؤال الرئيس لهذا اللقاء:

كيف يمكن بناء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الإطار

الأوروبي المرجعي المشترك للغات CFR/CEFR؟

موضوعات هذا اللقاء

1. مفاهيم أساسية.
2. تعريف موجز بالإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.
3. خطوات تصميم المناهج في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك.

سؤال : اختر الإجابة الصحيحة

المنهج هو:

- (1) كتاب تعليم اللغة العربية الذي يتعلم منه الطلبة.
- (2) عناوين الموضوعات التي سوف يدرسها الطلبة.
- (3) أهداف التعلم ومحتواه وطريقة تعليمه وتقييمه.

مفاهيم أساسية

المنهج *curriculum*

يستخدمه (Richards,2013) في الإشارة إلى الخطة الشاملة لتحويل محتوى إلى مخطط للتعليم والتعلم مما يتيح تحقيق نتائج التعلم المطلوبة.

المنهج *curriculum*

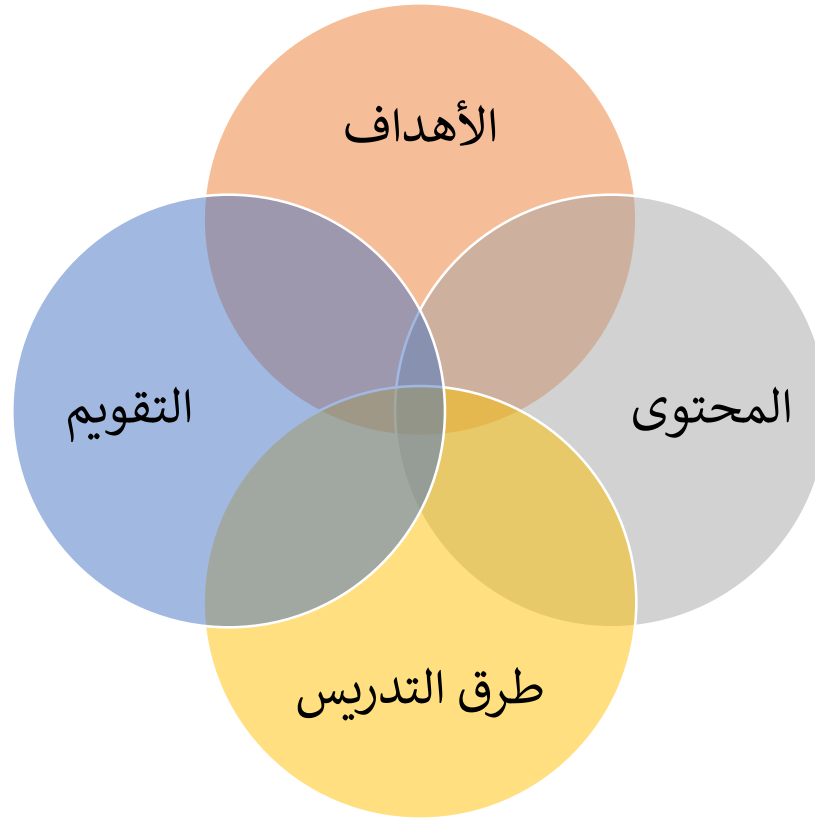
وصف عام للأهداف ، مع ربطها بمستويات الإطار الأوروبي المرجعي المشترك، بما في ذلك التوجيهات العامة للوسائل المستخدمة لتحقيق هذه الأهداف بحسب المستويات.

EAQUALS inspection report template

تعريف المنهج عند د.رشدي طعيمة *Curriculum*

تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلبة بمجموعة من الخبرات التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية المختلفة عن لغاتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل أي معهد تعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد".

(طعيمة، 1989)



سؤال : اختر الإجابة الصحيحة

الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات هو :

(1) كتاب لطرق تدريس اللغات الأجنبية.

(2) نظام لمستويات تعلم اللغات الأجنبية.

(3) كتاب لاختبارات اللغات الأجنبية.

الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات CEFR

الإطار المرجعي الأوروبي وثيقة أعدها قسم السياسة اللغوية في إدارة التربية بمجلس أوروبا بهدف توحيد توصيف مقررات اللغة الأجنبية ومناهجها واختباراتها في دول المجلس. صدر للمرة الأولى عام 2001 وترجم حتى الآن لأربعين لغة منها العربية، ثم حدث عام 2018 ثم

عام 2020

سؤال : اختر الإجابة الصحيحة

الإطار المرجعي الأوربي:

- (1) يحدد طرق التدريس المناسبة لصفوف تعلم اللغة.
- (2) يحدد استراتيجيات تدريس اللغات الأجنبية المناسبة.
- (3) يساعد على تصميم البرامج اللغوية وتعليمها وتعلمها.

الأهداف التي وضع من أجلها الإطار المرجعي:

- التخطيط لبرامج دراسة اللغات، وهذا يشمل أهداف البرامج ومحتوياتها.
- التخطيط للشهادات اللغوية، وهذا يشمل محتويات الاختبارات ومعايير التقييم.
- التخطيط للدراسة الموجهة ذاتياً.

مجلس أوروبا (2008).

إصدارات الإطار المرجعي

• 2001 صدور الإطار المرجعي الأوربي المشترك

الترجمة العربية الأولى (2008 د.علا عبد الجواد) الثانية (2016 د.عبد الناصر عثمان) -

(PDF)

• 2017 صدرت الطبعة المؤقتة من **المجلد المصاحب** في شكل إلكتروني.

• 2018 صدرت الطبعة الأولى -النهائية - من المجلد المصاحب في شكل إلكتروني.

• 2020 صدرت الطبعة **الثانية** من المجلد المصاحب في شكل إلكتروني وورقي.

ما الذي يقدمه الإطار المرجعي لمطوري المناهج؟

- يمكن الاعتماد على نموذجه للكفاءة

لتقديم منهج شامل لكل مكونات الكفاءة اللغوية (حسب رؤية الإطار)
يمكن تقديم مناهج جزئية لتغطي مهارات بعينها أو كفايات محددة.

- يمكن الاعتماد على نظام المستويات الخاص به

- يمكن الاعتماد على الواصفات.

- الإطار المرجعي يوفر لمخططي المناهج والمطورين والإداريين والمديرين والمعلمين والمتعلمين على حد سواء إطارًا مرجعيًا مشتركًا يمكن أن يعملوا وفقًا له.

سؤال : اختر الإجابة الصحيحة

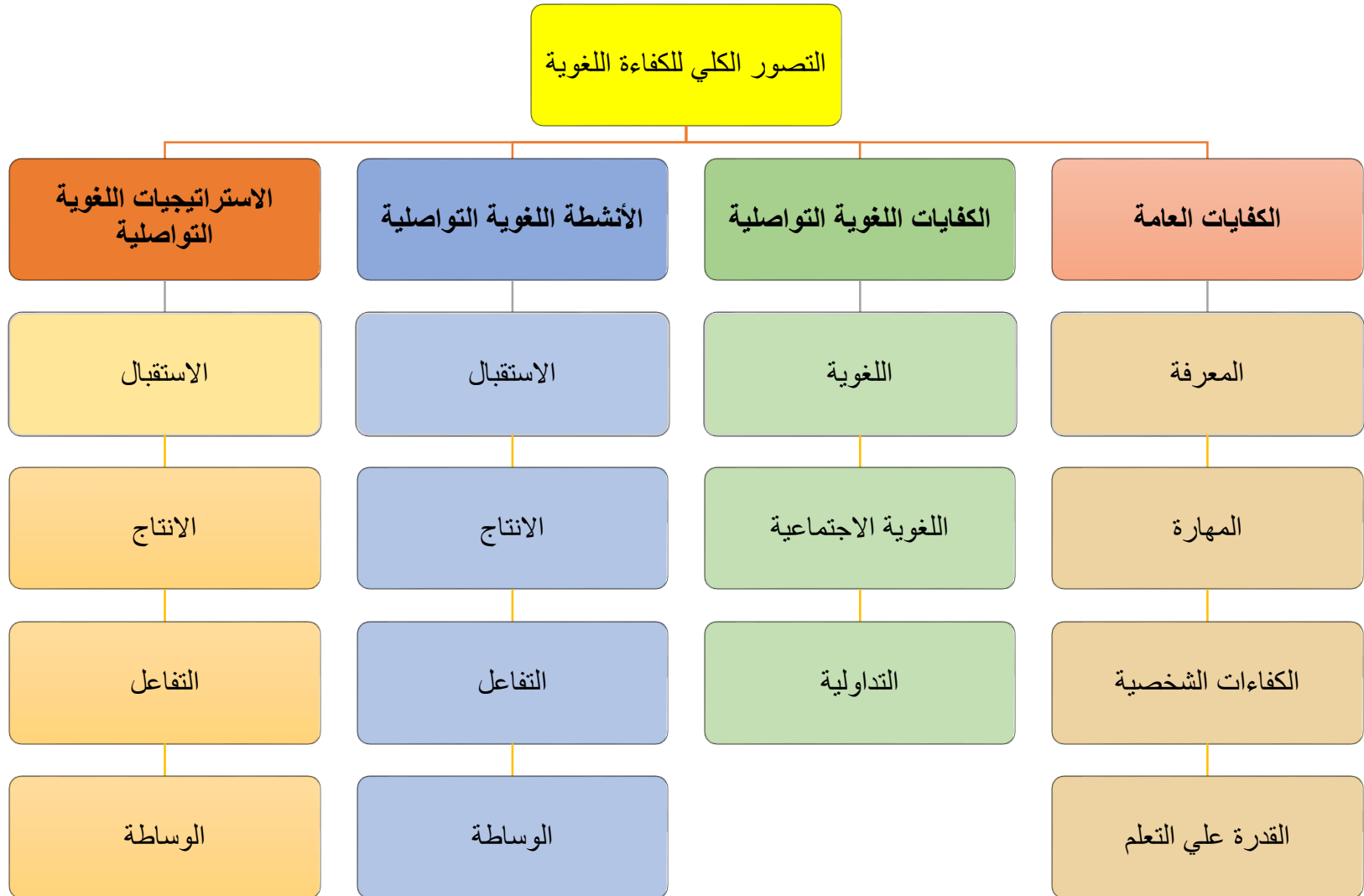
يمكن أن نعرف الكفاءة في لغة أجنبية أنها:

(1) الاتصال بها شفويا وتحريريا وثقافيا

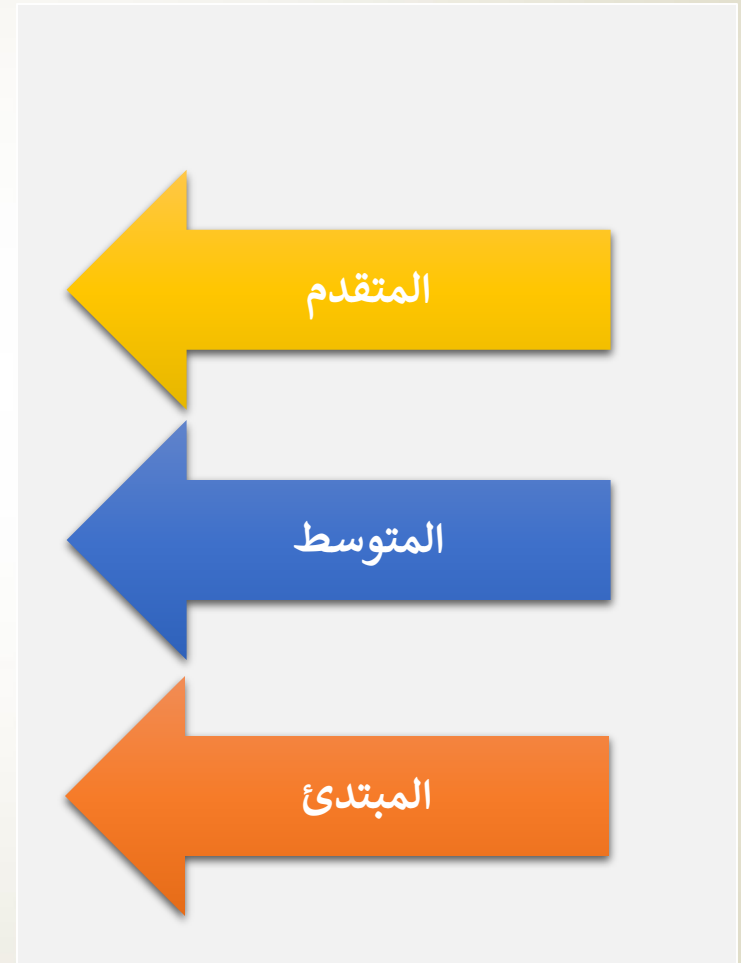
(2) معرفة قواعد التصريف والإعراب.

(3) فهم نصوصها القديمة والحديثة.

نموذج الإطار المرجعي للكفاءة اللغوية



مستويات الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات



يقدم لنا الإطار الأوربي : واصفات لما يستطيع أن يفعله الفرد باللغة في كل مستوى.

فهم النص المقروء عامة	
يستطيع من الناحية العملية فهم كل أنواع النصوص المكتوبة وعمل تحليل نقدي لها (بما في ذلك النصوص الأدبية أو الغير أدبية المجردة والمعقدة البناء أو التي تحتوى على الكثير من تعبيرات اللغة الدارجة). يستطيع أن يفهم قدرا كبيرا ومتنوعا من النصوص الطويلة والمركبة وأن يتعرف ما بالنصوص من فروق أسلوبية ومعان ضمنية.	C2
يستطيع أن يفهم تفاصيل النصوص الطويلة المركبة حتى وإن لم تكن في مجال تخصصه بشرط إمكانية قراءة المقاطع الصعبة عدة مرات.	C1
يستطيع القراءة بدون مساعدة وأن يوائم أسلوب وسرعة القراءة حسب النص أو الهدف، وأن ينتقى ويستخدم المراجع المناسبة بنفسه. يتمتع بحصيلة لغوية كبيرة تؤهله للقراءة ولكنه قد يجد صعوبة في فهم بعض التعبيرات النادرة الاستخدام.	B2
يستطيع أن يقرأ نصوصا متخصصة سهلة عن موضوعات تتعلق باهتماماته الخاصة أو بتخصصه وأن يفهمه فهما مرضياً.	B1
يستطيع أن يفهم نصوصا قصيرة وسهلة عن موضوعات مألوفة ومحددة تستخدم فيها اللغة اليومية السائرة التي تتعلق بالحياة اليومية أو المهنية.	A2
يستطيع أن يقرأ النصوص القصيرة السهلة التي تتضمن الحصيلة اللغوية المتكررة وعدد لا بأس به من الكلمات المعروفة عالمياً.	
يستطيع أن يقرأ نصوصا سهلة وقصيرة للغاية جملة فجملة وأن يفهمها بأن ينتقى الأسماء والكلمات المعروفة وأسهل التعبيرات وأن يقرأ النص عدة مرات إذا لزم الأمر.	A1

CEFR إطارًا مرجعيًا شاملًا لجميع الشركاء

• الإطار المرجعي يوفر لمطوري المناهج والإداريين والمديرين والمعلمين والمتعلمين على حد سواء إطارًا مرجعيًا مشتركًا يمكن أن يعملوا وفقًا له.

تصميم المنهج في ضوء الإطار المرجعي

مبادئ الإطار المرجعي في تصميم وتطوير المناهج

- لا تتخلص من أي شيء يعمل بشكل جيد في مؤسستك.
- إن كل معرفة باللغة هي دائما معرفة جزئية.
- أن كل معرفة جزئية تتضمن أكثر مما يبدو في الظاهر.
- إن الذين يدرسون لغة ما يعرفون أيضا معارف كثيرة عن لغات أخرى دون أن يكونوا واعين بذلك.
- الإيمان بالدور التربوي والاجتماعي الرئيسي لتعلم اللغة.
- التركيز على تعلم ما تفعله باللغة ، وليس ما تعرفه عنها.
- أهمية تشجيع المنهج لاستقلالية المتعلم.

مراحل بناء المنهج لدى ريتشاردز



مراحل بناء المنهج وفق الإطار الأوربي المرجعي

(Richards, 2013)

تصميم المنهج في ضوء الإطار المرجعي Brain North 2014

ما معتقدات المؤسسة حول تعليم اللغة؟

الفلسفة التربوية

ما الذي يستطيع الدارس فعله بعد دراسة هذا المنهج؟

الأهداف

اختيار أنسب الطرق والأساليب دون التقيد بشيء ثابت؟

طرق التدريس
والأساليب

المهارات المصغرة، زمن كل مستوى، مدة البرنامج،
الحصص، المعلومات؟

المقرر

كيف سيرتب الطلاب في الصفوف، ما الفترات بين
الاختبارات، كيف سيحسن التقييم العملية التعليمية، الشهادات؟

التقييم

خطوات تحديد نواتج التعلم

- (1) تحديد المستوى العام المستهدف للبرنامج.
- (2) تجميع جميع الواصفات لهذا المستوى.
- (3) تحديد الواصفات ذات الصلة، بالتشاور مع المعنيين بهذا المنهج، وحذف الواصفات غير ذات الصلة بالموضوع.

الإطار يقدم عددا من الجوانب المهمة لمطوري المناهج أهمها:

(1) نموذجا للكفاءة اللغوية يشمل الكفايات والأنشطة التواصلية.

(2) سلما للمستويات اللغوية.

(3) واصفات للكفايات والمهارات والاستراتيجيات.

(4) عددا من المبادئ الأساسية في بناء وتحديث المناهج

ومن ناحية بناء المناهج طرح (2014) Brain North خمس مراحل لتخطيط المناهج في ضوء الإطار هي: تحديد الفلسفة التربوية للمؤسسة، تحديد ما يمكن للطالب فعله في كل مستوى في ضوء مستويات وواصفات CEFR، ثم تحديد طرق التدريس والأنشطة، ثم المقرر ومخططات العمل والتوجيه، ثم التقويم المستمر والنهائي.

كما أن عالم اللسانيات جاك ريتشاردز (2013) طرح تصورا لتصميم المناهج في ضوء الإطار المرجعي وأطلق عليه (التصميم العكسي) حيث يبدأ هذا التصميم من نواتج التعلم (واصفات الإطار المرجعي) ثم تحديد المحتوى المناسب وطرق التدريس والأنشطة.

المراجع

- إسلام يسري الحدقي. (2020). عرض وتحليل كتاب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات دراسة، تدريس، تقييم- المجلد المصاحب 2020، مجلة كلية العلوم الإسلامية جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية، العدد 2
مجلس أوروبا، ترجمة علا عادل عبد الجواد وآخرون (2008م). الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات: دراسة، تدريس، تقييم. الطبعة العربية، القاهرة: دار إلياس العصرية للطباعة والنشر.
- مجلس أوروبا، ترجمة عبد الناصر عثمان صبير (2016م). الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها. الطبعة الأولى، مكة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى. زيارة بتاريخ 3/3/2018 <https://rm.coe.int/16806d8875>
طعيمة، رشدي أحمد. (1989م). تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو".
- Common European Framework of Reference for Languages: Learning, teaching, assessment – Companion volume, Council of Europe, Council of Europe Publishing, Strasbourg, (2020). available at www.coe.int/lang-cefr
- Bailly, S., Devitt, S., Gremmo, M. J., Heyworth, F., Hopkins, A., Jones, B., ... & Trim, J. (2002). Common European Framework of Reference for Languages: Learning, teaching, Assessment: A guide for users. Strasbourg: Council of Europe. *Language Policy Division*.
- Common European framework of reference for languages: Learning, teaching, assessment. Companion volume with new descriptors, Council of Europe, Council of Europe Publishing, Strasbourg, 2018. <https://rm.coe.int/cefr-companion-volume-with-new-descriptors-2018/1680787989>
- Council of Europe. (2001). Common European Framework of Reference for Languages: Learning, Teaching, Assessment. Cambridge, University Press.
- Matheidesz, M., & Heyworth, F. (2010). The EAQUALS Self-help Guide for Curriculum and Syllabus Design. *EAQUALS* (<http://www.Eaquals.org/read/online.asp>)
- North, B. (2014). *The CEFR in practice* (Vol. 4). Cambridge University Press.
- North, B. (2016). Curriculum, assessment & the CEFR: Exploiting Eaquals CEFR curriculum aids: teaching content and assessment tasks at different levels. presentation Retrieved 10-03-2018 from <https://www.eaquals.org/resources>
- Richards, J. C. (2013). Curriculum approaches in language teaching: Forward, central, and backward design. *Relc Journal*, 44(1), 5-33. Retrieved 10-03-2018 from DOI: 10.1177/0033688212473293

شكرا جزىلا لحضراتكم
تحياتي
إسلام يسري

أكاديميا

<https://fatih Sultan.academia.edu/IslamElhadky>

فيس بوك

<https://www.facebook.com/DrIslamAly>

يوتيوب

<https://www.youtube.com/channel/UCVkdaoYzeAVZymT4DKbBycg/>